

اثر برنامج تعليمي في تنمية معارف الناشئات الريفيات في مجال زراعة بعض الخضراوات الصيفية في ضوء بعض المتغيرات.

بحث تجريبي في قضاء تلعفر

نجم الدين عبد الله سليم
زهران ميسر سلطان
قسم التعليم الزراعي/كلية الزراعة والغابات/جامعة الموصل.

الخلاصة

استهدف البحث بناء برنامج تعليمي لتنمية معارف الناشئات الريفيات في قضاء تلعفر/محافظة نينوى في مجال زراعة بعض الخضراوات الصيفية وتحديد اثر هذا البرنامج في تنمية معارف الناشئات الريفيات وفقا للمتغيرات الآتية: مهنة الأب الأساسية ومدى مساهمة الناشئات الريفيات في العمل الزراعي الحقلية. والاتجاه نحو العمل الزراعي الحقلية. وتكونت عينة البحث من ٦٦ طالبة موزعين بواقع ٣٦ طالبة في المجموعة الضابطة و ٣٠ طالبة في المجموعة التجريبية. جمعت البيانات من خلال أداتين: الأولى أداة لجمع البيانات حول المتغيرات التجريبية وغير التجريبية والثانية: إعداد اختبار لمستوى معارف الناشئات الريفيات. وتم تحليل البيانات باستخدام معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي ومعامل صعوبة الفقرة وقوة تمييز الفقرة واختبار كروسكال_والس. وأوضحت النتائج إن البرنامج التعليمي اثر ايجابيا في تنمية معارف الناشئات الريفيات وفقا للمتغيرات الآتية: مهنة الأب الأساسية ومدى مساهمة الناشئات الريفيات في العمل الزراعي الحقلية واتجاه الناشئات الريفيات في العمل الزراعي الحقلية.

المقدمة

تعد الأسرة الريفية وحدة إنتاجية متكاملة إذ يشارك أفراد الأسرة جميعا في العمل الزراعي الحقلية عند الضرورة وبما إن محاصيل الخضر تحتاج إلى عمل حقلية مكثف وأيد عاملة كثيرة لذلك فإن الأسر الريفية تستعين بأفرادها جميعهم أو ببعضهم للعمل في الحقل لاسيما في الأوقات التي يزدحم فيها العمل الزراعي وقد تكون المشاركة جزئية أي أن بعض أفراد الأسرة الريفية قد يكون لهم ارتباطات ومهام وواجبات أخرى غير زراعية أو قد يكونوا طلاب وطالبات مدارس ومنهم الناشئات الريفيات اللواتي يشاركن في العمل الزراعي ونتيجة لمشاركتهم في العمل الزراعي في مجال زراعة الخضر فمن الضروري إشراكهم في البرامج التدريبية الزراعية التي تهدف إلى أحداث تغيير سلوكي مرغوب لديهم بما يؤدي إلى تنمية معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم، ولكون الناشئات الريفيات هم سيدات المستقبل (النساء الريفيات) فلا بد من تعليمهن باعتبار أن التعليم عامل مهم ومؤثر في أنشطة الحياة جميعا الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والصحية (منصور، ١٩٩٦: ٣١) وقد أشارت بعض الدراسات العلمية إلى وجود نقص معرفي كبير لدى الناشئات والنساء الريفيات في ميادين النشاط الزراعي جميعا حيث لوحظ أنه خلال المدة من عام () لم ينفذ في العراق أي نشاط أو برنامج إرشادي متخصص موجه للنشء الريفي والنساء الريفيات يزودهم بالمعارف والمهارات الخاصة بالتقنيات الحديثة في الزراعة وهذا ما دفع وزارة الزراعة إلى الاهتمام بالنشء الريفي ابتداء

من عام ٢٠٠٥ وإعادة العمل مع النشء والشباب الريفي بهدف تطوير معارفهم ومهاراتهم الزراعية عن طريق إعداد برامج إرشادية زراعية خاصة بالنشء الريفي وكذلك إعداد دورات تدريبية في مجالات العمل الزراعي جميعا لتطوير قدرات النشء الريفي (نصيف، ٢٠٠٦: ٦) وقد تناولت بعض الدراسات تأثير التدريب على التغيير المعرفي للمتدربين وأوضحت أن التدريب أدى فعلا إلى زيادة المستوى المعرفي للمتدربين وأنه لا يوجد فرق معنوي لتأثير التدريب وفقا لمستوى التعليم والتخصص والجنس مثل دراسة (العباسي، ٢٠٠٠) واستهدفت دراسات أخرى بناء برنامج تعليمي وإيجاد أثره كدراسة كل من لجميلي () () .

وبهدف البحث الحالي إلى:

- بناء برنامج تعليمي يستهدف تنمية معارف الناشئات الريفيات في قضاء تلعفر/محافظة نينوى في مجال زراعة بعض الخضراوات الصيفية.

- تحديد اثر البرنامج التعليمي في تنمية معارف الناشئات الريفيات في قضاء توكيف/محافظة نينوى، اعة بعض الخضراوات الصيفية.
- تحديد اثر البرنامج التعليمي في تنمية معارف الناشئات الريفيات في قضاء توكيف/محافظة نينوى في مجال زراعة بعض الخضراوات الصيفية في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية وفقا لمتغير مهنة الأب الأساسية.
- تحديد اثر البرنامج التعليمي في تنمية معارف الناشئات الريفيات في قضاء توكيف/محافظة نينوى في مجال زراعة بعض الخضراوات الصيفية في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية وفقا لمتغير مدى مساهمة الناشئات الريفيات في العمل الزراعي الحقل.
- تحديد اثر البرنامج التعليمي في تنمية معارف الناشئات الريفيات في قضاء توكيف/محافظة نينوى في مجال زراعة بعض الخضراوات الصيفية في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية وفقا لمتغير الاتجاه نحو العمل الزراعي الحقل.

مواد البحث وطرائقه

- ط جميعا في المدارس الريفية التابعة لقضاء توكيف/محافظة نينوى والبالغ عددهن طالبة موزعين على المدارس المتوسطة والثانوية في القضاء. وتم اختيار مدرستين عشوائيا هما ثانوية الرشيدية للبنات كمجموعة ضابطة وثانوية القبة للبنات كمجموعة تجريبية حيث بلغت بذلك عيّن طالبة في المجموعة التجريبية.
- ولغرض إجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة تم تكافؤ المجموعتين وفقا لعدد من المتغيرات غير التجريبية الآتية.
- ١- العمر: يوضح الجدول () أن قيمة T . وهي اقل من قيمة T الجدولية عند مستوى معنوية . وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعات المستخدمة في البحث فيما يخص متغير العمر وعليه فإن المجموعتين تعد متكافئة.
- ٢- عدد أفراد الأسرة: يوضح الجدول () أن قيمة T . وهي اقل من قيمة T الجدولية عند مستوى دلالة . وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعات المستخدمة في البحث فيما يخص متغير عدد أفراد الأسرة لذا تعد المجموعتين متكافئتين.
- ٣- مستوى تعليم الأب: يوضح الجدول () أن قيمة T . وهي اقل من قيمة T الجدولية عند مستوى معنوية . ويعني ذلك تكافؤ المجموعات في هذا المتغير بحيث يظهر في الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين تبعا لمتغير مستوى تعليم الأب.
- ٤- مستوى تعليم الأم : يبين الجدول () أن قيمة T . وهي اقل من قيمة T الجدولية عند مستوى معنوية . وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين تبعا لمتغير مستوى تعليم الأم.
- ٥-الاختبار القبلي : يشير الجدول () أن قيمة T . وهي اقل من القيمة الجدولية عند مستوى معنوية . وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين أي أن المجموعتين متكافئتين.

() :التصميم التجريبي للبحث.

	تطبيق البرنامج التعليمي (المتغير المستقل)	المجموعة التجريبية
	بدون تطبيق البرنامج	

() : تكافؤ المجموعات التجريبية وفقا للمتغيرات غير التجريبية

	القيمة التائية		المعياري			
	الجدولية					
-						
التجريبية
-						
التجريبية
-مستوى تعليم الأب						
التجريبية
-مستوى تعليم						
التجريبية
-						
التجريبية

وتم تحديد متغيرات البحث التجريبية كما يأتي

أولاً : المتغيرات المستقلة التجريبية وتشمل .

البرنامج التعليمي : برنامج تعليمي لتنمية معارف الناشئات الريفيات بعد الاطلاع على الأدبيات

مهنة الأساسية : تم تقسيم هذا المتغير ففتين شملت الفئة الأولى الآباء الذين يمتنون الزراعة بوصفها مهنة أساسية في حين شملت الفئة الثانية الآباء الذين يمتنون الزراعة بوصفها مهنة ثانوية. مدى مساهمة الناشئات الريفيات في العمل الزراعي الحقلية : تم قياس هذا المتغير باستخدام () اقل أحيانا () ت لها القيم ()

الناشئات الريفيات : تم قياس هذا المتغير مقياس من ()

(محايدة غير موافقة) وخصصت لها القيم (, ,)

التوالي للفقرات الايجابية وعكست القيم بالنسبة للفقرات السلبية.

ثانياً : المتغيرات المستقلة غير التجريبية : حيث تضمنت:

أ- السلامة الداخلية: حيث شملت المتغيرات الآتية:-

- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة التي قد تتعرض لها الناشئات في أ خارجها .
- ويقصد به كل المتغيرات التي تحصل البيولوجية والنفسية عبر زمن التجربة.
- ويقصد به احتمال تأثير الاختبار القبلي على درجة معارف الناشئات في التجربة عندما يخضعون للاختبار نفسه مكافئه له.
- القياس المستخدمة في البحث.
- فروق الاختيار في أ : ويقصد به التحيزات التي قد تنشأ عند اختيار الناشئات الريفيات في المجموعتين التجريبية
- ويقصد به فقدان الإحصائي : ويقصد به تفوق أ المجموعات التجريبية أ على باقي المجموعات

ب-السلامة الخارجية وشملت المتغيرات التالية:-

تبار الفرق بين المتوسطين وبلغة قيمة (T) (.) وهي معنويا
(.) هذا يعني البرنامج لتعليمي اثر ايجابيا في تطوير معارف الناشئات الريفيات .

() : نتائج الاختبار الثاني لمتوسط درجات معارف الناشئات الريفيات على الاختبار البعدي
لمجموعتين التجريبية والضابطة.

القيمة التائية		الانحراف المعياري			
الجدولية					
.	.	.	.		تجريبية
.	.	.	.		

**معنوية عند مستوى (,)

ثالثاً: تحديد اثر البرنامج التعليمي في تنمية معارف الناشئات الريفيات في قضاء تليكف/محافظة نينوى في مجال زراعة بعض الخضراوات الصيفية في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية وفقاً لمتغير مهنة الأب الأساسية: يتضح من الجدول () متوسط الحسابي للفئة الزراعية بلغ (,) وللفئة غير الزراعية (,) لإيجاد الفرق بين المتوسطين تم استخدام الاختبار التائي وبلغت قيمة (T) (,) وهي غير معنوية . وقد يعود سبب ذلك الناشئات يكتسبن المعلومات الزراعية بطرق وقنوات غير

() : نتائج الاختبار التائي لمتوسط درجات معارف الناشئات الريفيات التجريبية وفق متغير مهنة الأساسية.

مهنة الزراعية	الانحراف المعياري	القيمة لتائية المحسوبة الجدولية
زراعية	.	غير
غير زراعية	.	معنوية

رابعاً: تحديد اثر البرنامج التعليمي في تنمية معارف الناشئات الريفيات في قضاء تليكف/محافظة نينوى في مجال زراعة بعض الخضراوات الصيفية في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية وفقاً لمتغير مدى مساهمة الناشئات الريفيات في العمل الزراعي الحقلّي: يتبين من الجدول () قيمة (H) (,) وهي غير معنوية عند مستوى (,) أي انه لا يوجد فروق معنوية في مستوى معارف الناشئات الريفيات وقد يعزى سبب ذلك غالبية المنزلية كانت مساهمتهم في العمل الزراعي الحقلّي قليلاً وذلك لانشغالهن بالدراسة المنزلية .
خامساً: تحديد اثر البرنامج التعليمي في تنمية معارف الناشئات الريفيات في قضاء تليكف/محافظة نينوى في مجال زراعة بعض الخضراوات الصيفية في الاختبار للمجموعة التجريبية وفقاً لمتغير الاتجاه : حيث يبين الجدول رقم () قيمة (H) (,) وهي غير معنوية أي انه لا يوجد فروق معنوية في مستوى معارف الناشئات الريفيات وقد يعود سبب ذلك إلى الريفيات يتعرضن إلى ظر نفسها البيئية, والثقافية, الاجتماعية. إلى تقارب اتجاهاتهن نحو

الجدول () : نتائج اختبار كروسوكال _ والس لدرجات معارف الناشئات الريفيات في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية وفقاً للمتغيرات التالية: مدى مساهمة الناشئات الريفيات في العمل الزراعي _ اتجاه الناشئات الريفيات نحو العمل الزراعي الحقلّي.

مدى المساهمة في العمل الزراعي	الوسيط	قيمة Z	قيمة (H)
(-) درجة مساهمة قليلة	.	.	.
(-) درجة مساهمة متوسطة	.	.	.
(-) درجة مساهمة كبيرة	.	.	.
	الوسيط	قيمة Z	قيمة (H)
()	.	.	.
() درجة اتجاه محايد	.	.	.
() درجة اتجاه ايجابي	.	.	.

عنها البحث نستنتج ما يأتي:

:

١-إن للبرنامج التعليمي اثر فعالا في تنمية معارف الناشئات الريفيات في قضاء تلكيف/ محافظة نينوى في مجال زراعة بعض الخضراوات ونستنتج من ذلك إن البرنامج التعليمي من حيث محتواه وإعداده ومستواه ملائم لمستوى الناشئات الريفيات: التعليمي والثقافي والاجتماعي ومتطلبات العمل الزراعي في منطقة

- النتائج عدم وجود تباين في مستوى معارف الناشئات الريفيات وفقا لمتغير مهنة الأب، الأساسية ذلك إن مهنة الأب الأساسية إذا كانت زراعية فإنها لا تعد القناة الوحيدة والأساسية في تزويد ناشئات بالمعارف الزراعية التي قد يحصلن عليها من قنوات

- بينت النتائج عدم وجود تباين في مستوى معارف الناشئات الريفيات وفقا لمتغير مدى مساهمتين في ونستنتج من ذلك أن مساهمة الناشئات في العمل الزراعي الحقلية محد

معينة ولفترات متقاربة من الوقت لانشغالهن بالدراسة المنزلية
-أوضحت النتائج عدم وجود تباين في مستوى معارف الناشئات الريفيات وفقا لمتغير اتجاهاتهن نحو ي ونستنتج من ذلك إن تشابه الظروف الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تعيشها الناشئات اتجاهات
حيث البيئة التي تحيط بالفرد تؤثر بشكل كبير على

اكتسابه لنوع الاتجاه ودرجته وميله نحو أشياء معينة مما ظهور هذه النتيجة.
التوصيات: إلى الاستنتاجات السابقة نوصي بما يلي. : العمل على تنمية معارف الناشئات الريفيات في قضاء تلكيف/محافظة نينوى في مجال زراعة بعض الخضراوات الصيفية وتطبيق البرنامج التعليمي الذي اعدته الباحثة وذلك من خلال تنظيم الدورات التدريبية للناشئات الريفيات ولاسيما في أوقات العطلة الصيفية.ثانيا: تعميم محتوى البرنامج التعليمي على مناطق البحث لتطوير معارف الناشئات الريفيات في مجال زراعة الخضراوات الصيفية في تلك المناطق.ثالثا: إنشاء شعبة خاصة بالنشء الريفي تابعة إلى مركز نينوى للتدريب والإرشاد الزراعي تتولى عملية إعداد وتنفيذ البرامج التدريبية المختلفة للنشء الريفي كلا الجنسين(بالتعاون والتنسيق مع المدارس الريفية).

تشجيع من الزراع على تزويد الناشئات بالمعلومات والمهارات الزراعية التي يتطلبها العمل الزراعي الحقلية باستمرار وذلك لتطوير معارفهن ومهاراتهن الزراعية.

: العمل على تشجيع الناشئات الريفيات للمساهمة بدور اكبر في العملية الإنتاجية الزراعية من اجل تطوير معارفهن ومهاراتهن الزراعية عن طريق العمل والممارسة واكتساب الخبرة العملية المباشرة.

- الاهتداء لهذه الدراسة
مجالات زراعية

- من محافظة نينوى.
- دراسات مماثلة للدراسة الحالية تشمل الشباب الريفي والنساء الريفيات في محافظة نينوى.
- تستهدف تحديد العوامل التي قد تؤثر على تنمية معارف الناشئات بشكل عام .

EFFECT OF AN EDUCATIONAL PROGRAM IN DEVELOPING RURAL YOUNGSTERS KNOWLEDGE IN THE ASPECT OF CULTIVATING SOME SUMMER VEGETABLE CROPS ACCORDING TO SOME VARIABLES

AN EXPERIMENTAL RESEARCH IN TALKAIF DISTRICT

Najim EL-Ddin A..saleem Zahra`a Meiser Sultan
Agric Educatio Dept-College of Agric&Forsty Mosul Univ-Iraq

abstract

the objectives of this research are building educational program to develop the knowledge of rural youngsters in talkaif district\ninevah governorate in the aspect of cultivation summer vegetable crops and to determine the effect of this educationl

program in developing rural young sters knowledge according to some variables which are:basic profession of the father,contribution of rurul young sters in the field agricultural work, and the attitudes to wards agricultural work.the sample of the study consisted of (66)female students. Distributed to two groups. First one containd (36) as control group. And(30) as experimental group. the data were collected by using two tools. The first was consisted of exerimental and non-experimental variable. The secondtool prepared a knowledge for rural youngsters data were anlyzied by using :person`s correlation coefficient, t-test,kruskal-wallisS test.The results indicated that the educational programs has had positive effect in developing the knowledge of rural youngsters. the results also showed that there are no significant differences in the knowledge level of rural youngsters according to: basic profession of the fathere, contribution in agvicultural work, and attitudes to werds agricultural work.

- أزهار يحيى قاسم () , برنامج تعليمي في تنمية بعض القدرات الـ معرفية
الرياض في مدينة الموصل , كلية التربية ,
الجميللي , سليمان حسين علي () , اثر برنامج تعليمي في تعديل
() دى طلبة كلية التربية بجامعة الموصل,
كلية التربية ,
عبد الجليل ومحمد احمد الغنام () . مناهج البحث في التربية ,
عامل فاضل خليل () تأثير التدريب على التغيير السلوكي المعرفي للمتدربين
وعلاقته , مجلة زراعة الرافدين () : - .
() , أساسيات ,
الأردنية ,
احمد سليمان , سبن ملكاوي () . أساسيات في التربية
الإنسانية , للنشر والتوزيع ,
() , الريفية في الإنتاجية , المجلة الزراعية ,
() , القاهرة , - .
نصيف , سماعيل () , والشباب الريفي
الريفية من خلال المشاريع الصغيرة , مجلة الزراعة العراقية , () , - .